

"الإيكو نوميست": السعوديون غاضبون من ابن سلمان

أفردت مجلة "الإيكو نوميست" البريطانية صفحة وربع في عددها الأخير لتفنيد القرارات الأخيرة التي أصدرها الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز والتعيينات التي تضمنتها.

وتوقفت المجلة عند مرسومين من أصل 40 أصدرها الملك السعودي قبل قرابة الأسبعين، الأول هو التراجع عن قرار سبق واتخذه ولي ولـي العهد محمد بن سلمان بإلغاء البدلات والعلاوات لموظفي القطاع العام من مدنيين وعسكريين والذي يشكلون ثلثي المواطنين السعوديين، والثاني تأسيس مركز للأمن تابع للديوان الملكي، مما يعني سحب صلاحيات ولي العهد محمد بن نايف، وزير الداخلية أيضاً.

المجلة المفضلة لـ ابن سلمان، والتي خصها بمقابلات عدة لشرح رؤيته الاقتصادية والإصلاحات التي اعتمدتها في سبيل تحويل المملكة إلى قوة استثمارية ضخمة وتخليصها من الاعتماد الكلي على النفط توصلت إلى نتيجة مفادها أن الملك سلمان قد يعيّن محمد ولـيـاً للـعـهـدـ فيـ الأـسـابـيعـ اوـ الاـشـهـرـ المـقـبـلـةـ، لأنـهـ "ـبـاـنـ يـسـيـطـرـ عـلـىـ مـفـاـصـلـ الدـوـلـةـ مـنـ خـلـالـ تـعـيـيـنـ رـجـالـهـ فـيـهاـ، وـآخـرـهـ اللـوـاءـ أـحـمـدـ عـسـيـرـيـ مـسـتـشـارـهـ السـابـقـ، الـذـيـ أـصـبـحـ الرـجـلـ الثـانـيـ فـيـ جـهـازـ الـاسـتـخـبـارـاتـ".

على المستوى الداخلي الشعبي لا السياسي، تعرف المجلة البريطانية بوجود "حالة من التذمر في أواسط المواطنين السعوديين وشباب الأسرة الحاكمة أيضاً، ولا تخفي توقعها بشأن احتمالية أن تشكل وسائل التواصل الاجتماعي أدلة يستخدمها مواطنون لإبراز غضبهم واستيائهم من العائلة المالكة".

وتسلط "الإيكو نوميست" الضوء على سلسلة تغريدات جريئة أبرزها مطالبة محمد ابن سلمان نفسه بضرر المثل في التقشف، لأنه "لا يجوز أن يطالب الشعب بذلك بينما يشتري يختا بنصف مليار دولار".

وبرأي مراقبين، فإن حديث "الإيكو نوميست" عن تغيير الأسرة الحاكمة للملك سعود عام 1964 بسبب بذاته وسوء إدارته، يعدّ إيحاء لما يمكن أن يحصل في المستقبل، وهو رسالة قوية إلى ولي ولـي العهد، ابن الملك.